

جلسة النقاش المشتركة حول تعزيز التعاون وإعادة التأهيل

مداخلة الوفد الجزائري

جنيف، يوم 21 جوان 2022

شكرا السيد الرئيس،

يشمن وفد بلادي تنظيم هذه الجلسة المشتركة حول تعزيز التعاون وإعادة التأهيل، والتي تلقي الضوء على الترابط بين مجالي التعاون ومساعدة ضحايا الألغام في إطار تنفيذ اتفاقية حظر الألغام و خطة عمل أوسلو.

نحن على ثقة بأن مثل هذه النشاطات من شأنها حشد دعم أكبر لمساعدة الضحايا، وبصفة خاصة في مجال إعادة التأهيل الذي تم إختياره كموضوع للجنة مساعدة الضحايا خلال سنة 2022، نظرا لأهميته البالغة في تحسين أوضاع ضحايا الألغام والتخفيف من معاناتهم.

ويأتي هذا النقاش في سياق العمل الحثيث على تنفيذ برنامج أوسلو وتحسبا للمؤتمر العالمي حول مساعدة الضحايا المرتقب تنظيمه السنة المقبلة، مما يعطي زخما كبيرا لموضوع مساعدة الضحايا، يتعين أن يصاحبه تجند أكبر من طرف كل فواعل المجتمع المدني للمضي قدما نحو تحقيق

نتائج إيجابية وملموسة، ترقى إلى مستوى التطلعات وفقا للأهداف النبيلة للاتفاقية.

وفي هذا السياق نستذكر ما جاء في إعلان أوصلو بخصوص ضرورة دمج المساعدة المقدمة للضحايا والناجين في إطار أوسع من السياسات والخطط والأطر القانونية الوطنية المتعلقة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والصحة والتعليم والتوظيف والتنمية والحد من الفقر.

من جهة أخرى أكد إعلان أوصلو على أهمية تولي مقاليد الأمور على الصعيد الوطني على اعتبار التعاون والمساعدة الدوليين أمران لا بد منهما لاستمرار نجاح الاتفاقية.

في هذا السياق، يشجع بلدي جهود التعاون الهادفة إلى تعزيز القدرات الوطنية بصفة مستديمة، مع الاستفادة من التجارب الناجحة على المستويات الثنائية، الإقليمية والدولية، بما في ذلك العمل على تحقيق عالمية الاتفاقية وتنفيذها على نحو كامل كخطوة وقائية لحماية الأرواح ووضع حد للمعاناة والإصابات الناجمة عن الألغام المضادة للأفراد.

ختاما، ومن باب التفاعل مع النقاش الحيوي لهذه الجلسة المشتركة، يقترح وفد بلادي ابقاء موضوع اعادة التأهيل في مركز الاهتمام خلال الفترة القادمة والنظر في إمكانية تضمينه في قاعدة بيانات دائمة على مستوى الموقع الإلكتروني للاتفاقية، للربط بين طلبات وعروض التعاون في مجال إعادة التأهيل، لتعزيز الشراكات بما في ذلك فرص التكوين وتبادل الخبرات والممارسات المثلى وإشراك الضحايا في الدفع قدما بالجهود الجماعية والدعم الفني والمادي وكذا المالي .

كما أشير في الأخير إلى ان الجزائر، التي أخذت على عاتقها تسخير الموارد والجهود وطنية لمواجهة آفة الألغام الموروثة عن الاستعمار، لا تدخر أي جهد للتعاون في موضوع اعادة التأهيل كلما اتاحت الفرصة .

شكرا جزيلاً .